

الأرشيف الوطني الجزائري



مهمزة الوصل

نشرة إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

العدد 28

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الأرشيف الوطني الجزائري

مجلة الوثائق

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

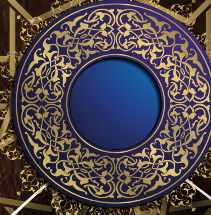
العدد 28



هيئة التحرير



نشرية اعلامية داخلية
تصدر عن مؤسسة الارشيف الوطني



هيئة التحرير

المدير المسؤول
السيد عبد المجيد شيني
المدير العام للارشيف الوطني

رئيس التحرير
السيد محمد عباسي

مراجعة
الآنسة ليلي ديب
السيدة سعيدة فوحوال
السيدة أوريدة قاتر
السيدة كريمة حسيان
السيدة جوهرة مالك

التصميم
السيد نور الدين ميمش

مكتبة الهدى

هجرة الرطل

العدد

كلمة العدد.....

التشريع الجزائري في ميدان الارشيف.....

- منشور رقم 31 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009 حول إجراءات إقصاء الوثائق الأرشيفية

نشاطات الأرشيف الوطني.....

- المدفوعات.....

- المعارض.....

- التكوين.....

- التعاون.....

- الإحتفال بيوم الوثيقة العربية.....

- زيارة الفير الأمريكي لمؤسسة الأرشيف الوطني.....

- استلام أرشيف صديق الثورة الراحل شارل هنري فافرو.....

- نبذة تاريخية عن حياة الصحفي السويسري شارل هنري فافرو.....

- الندوات و المنتقيات.....

- ملتقى وطني حول الحركات المناوئة للثورة الجزائرية.....

- ملتقى وطني حولالثورة التحريرية الجزائرية بين التوثيق و الرواية الشفوية.....

- الملتقى الوطني الأول حول إتاحة الأرشيف بين النص و التطبيق.....

- البيان الختامي للملتقى الوطني حول تبليغ الارشيف (الإتاحة بين النص والتطبيق).....

التكريمات.....

- وقفة ترحم على الفقيد السيدة جمعة جلال و السيد عمار نقادي.....

ملحقة مركز الأرشيف الوطني.....

- حوصلة الأعمال المنجزة الخاصة بمصلحة تسيير الأرشيف.....

- الأرصدة المحفوظة بملحقة مركز الأرشيف الوطني.....

- النشاطات العلمية و الثقافية على مستوى ملحقة الأرشيف الوطني.....

نافذة على الأرشيف المحلي و المؤسساتي.....

- غليزان بين الماضي والحاضر /

- النهوض بقطاع الأرشيف.....

بقلم الارشيفي.....

- مدى تأثير عملية الدفع على نجاعة المعالجة العلمية و تبليغ الأرشيف.....

قراءة في وثيقة.....

-وثائق خط همايون.....

موجزات و مقتطفات.....

- تخرج دفعات من المدرسة العليا للبحرية جوان 2018.....

- تخرج دفعة ضباط الشرطة دار البيضاء الجزائر جويلية 2018.....

الذاكرة الوطنية.....

- وقفة تذكرو ترحم (المجاهد عبد الرحمان بن حميدة).....

علمی ادب



مقتطف من مداخلة المدير العام للأرشيف
الوطني غلالو اللتقو الوطني حول
الثورة الجزائرية بين التوثيق و الرواية الشفوية
جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة ،
يومي 28 و 29 نوفمبر 2018



تاريخ الجزائر ينفرد بكثرة الأحداث التي وقعت والضحايا الذين سقطوا، وبالتالي تاريخ الجزائر بحد ذاته يتطلب منهجية خاصة والفترات الذي قضاها الإنسان الجزائري في هذه الفترات كل واحدة تحتاج إلى منهجية خاصة.

العهد الاستعماري نقسمه إلى مراحل حسب تطور الأحداث ولكل فترة نظرة خاصة لا بد أن يلم بها الباحث لفك رموز الوثيقة مثلا المؤرخ الفرنسي برودل، كتب كتابا عظيما عن البحر الأبيض المتوسط في القرن 16 و 17 وهي الفترة الحرجة التي وجدت أوروبا نفسها أمام قوة بحرية خارقة للعادة وهي القوة العثمانية و قوة الشمال الإفريقية (الأسطول الليبي التونسي الجزائري المغربي)

بحيث أن غرب المتوسط خرج عن سيطرة أوروبا وكتب "برودل" كتابا عظيما في هذا الموضوع لكن كتبه من زاوية أوروبا لم يكتبه من زاويتنا نحن، فلو أردنا أن نكتب نحن نفس الكتاب لسلكنا طريقة أخرى ولسلكنا منهجية أخرى بمعنى أننا نريد أن نثبت شيئا آخر. هو يريد أن يثبت أو يبرر الضعف ولماذا لا نثبت قوتنا هذه.

هذه هي الجوانب التي أردت أن ألفت إليها الانتباه بالنسبة للوثيقة أما بالنسبة للشهادة فيكون الأمر أصعب وأخطر لماذا؟ لأن الشهادة مجرد كلام يحلل فيما بعد، الشهادة نسمعها ونسجلها ونعمل تقريبا نفس العمل الذي نعمله مع الوثيقة.

من يتناول الشهادة لا بد أن يكون أيضا ملها بالأرشيف، مثلما ينطبق هذا على الأرشيفي أو الباحث ينطبق أيضا على الشهادة الشفهية ولكن هذه الأخيرة في الحقيقة أخطر من الوثيقة لأن الوثيقة، المعلومات التي فيها ثابتة، عليه أن تحلل و عليك كما يقول المعلمون في المدرسة ضع خطا تحت الكلمة المهمة بالنسبة لك

و بالنسبة للشاهد لا بد من رؤية الرنة واندفاعه وحماسه و حكمه على الواقعة على من روى أو على من قام بالحكم ، ولكنه هنا أيضا نتكلم عن الباحث ، يحتاج إلى معرفة الجغرافيا و يعرف الأماكن لأن الرواة لا يسمون الأماكن تسمية المتعارف عليها بل يعطي الأسمي كما يسميها الشعب أو عامة الناس ، مثل الشعبة عندما تحللها يمكن أن تكون نباتات صغيرة أو جبل أو مكان على حافة النهر لا بد على الباحث أن يسمع جيدا، نسمع عندنا فلان قام بالثورة في الغرب ، يجلب مصطلحات في المنطقة التي عاش فيها ، هنا الباحث يجب أن يتفطن لهذا الأمر ليس فيها لا عنصرية ولا شيء ، فيها المحاولة إلى الوصول إلى الحقيقة النسبية للأحداث التي تذكرها هذه الشهادة ثم تذكر الإنسان بمرور الزمن .

هنا الباحث عليه أن يقارن بين الشهادات، واقعة واحدة حضر فيها عشرة من الناس إذن فهناك عشر روايات ليس لأنهم يكذبون لكن هذا ما تذكره، لم يتذكر أن فلان أطلق رصاصة في الوقت الفلاني ، لم يتذكر أن فلان كان موجودا .

لدينا أدلة كثيرة في الثمانينات في الجزائر، وقعت ملتقيات كثيرة جدا بالنسبة لتسجيل ذاكرة المجاهدين حتى أننا وقعنا في ارتباك شديد جدا ، نجد شخصا مات ثلاث مرات في ثلاث معارك مختلفة، لو اجتمع المجاهدون مع بعض لاستطاع الباحث بجمعهم ربما مع الوقت أن يصحح ويدقق المعلومة لكن كثيرا ممن أعطوا شهادتهم مكتوبة أو مسجلة انتقلوا إلى الرفيق الأعلى.....



المدير العام للأرشيف الوطني

عبد المجيد الشنقي





التَّشْرِیحُ الْجَزَائِرِيُّ فِي مَعْدَانِ الْأَرْشِيفِ



منشور رقم 31 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009 حول إجراءات إقصاء الوثائق الأرشيفية

المادة 08 من القانون رقم 88-09 المؤرخ في 26 يناير 1988 و المادة 03 من المرسوم 88-45 المؤرخ في 01 مارس 1988 المحدث للمديرية العامة للأرشيف الوطني، تحت المديرية العامة للأرشيف الوطني البدء في تطهير تسيير الأرشيف بواسطة تطبيق جداول تسيير الوثائق الأرشيفية و الذي سيمكن من التحكم تدريجيا في معظم أو مجمل العناصر المكونة للسلسلة الأرشيفية .

وعليه فمن الضروري الشروع على الضوء هذه الاعتبارات في تطبيق الإجراءات الآتية :

- إعطاء العناية الكافية و الخاصة لتحضير الملفات المقترحة للإقصاء .

- تشخيص الملفات المعنية بالأمر و تمييزها عن الملفات الأخرى .

- إعداد قائمة ملخصة لهذه الملفات مع توضيح طبيعة الوثائق ، حجم الوثائق و تواريخها القصوى .

- إعداد جدول الإقصاء حسب النموذج المرفق .

أما فيما يخص الظروف المادية لإجراء عملية إقصاء الوثائق فيشترط فيها مباشرة العملية عن طريق الإتلاف التام بواسطة الحرق المراقب أو عن طريق الفرن الصناعي أو تسليمها إلى مؤسسة صنع الورق مع الحضور الإجباري لمسؤول أرشيف للقطاع المعني و ممثل الإدارة أو الأمن أثناء العملية .

يترتب عن تطبيق جداول تسيير الوثائق الأرشيفية الخاصة بالإدارات المركزية و المؤسسات العمومية، إقصاء كمية كبيرة من الوثائق الفاقدة للقيمة الإدارية والتاريخية. ولما لهذه العملية من وقع وحساسية فيما يخص التمييزين الوثائق ذات القيمة الدائمة من تلك المنعدمة القيمة، يتعين على الإدارات مهما كانت طبيعتها اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم هذه العملية بجدية عن طريق تشخيص دقيق للوثائق المقترحة للإقصاء و التي لا تتوفر على شروط الحفظ الدائم .

تحسبا لتوحيد مناهج العمل فيما يخص التكفل بعملية إقصاء الوثائق و تطبيق آليات تقنيات التسيير الناتجة عن تطبيق جدول تسيير الوثائق الأرشيفية، يتعين كذلك القيام بتحليل دقيق لكل صنف من الوثائق و التحكم في كل المعايير المحددة للقيمة التاريخية، الثقافية، الاقتصادية، الإدارية أو أخرى للوثيقة و المشار إليها في جدول تسيير الوثائق الأرشيفية الخاص بكل دائرة وزارية أو قطاعية.

وما لا ريب فيه أن توقيف الإقصاء ينجر عنه تراكم الوثائق التي لا قيمة لها في معظم الأحيان، كما قد يؤدي إلى اكتظاظ في فضاءات الحفظ و تقليص من أماكن حفظ الأرشيف ، ما ينجر عنه بطبيعة الحال عرقلة تسيير الوثائق الأرشيفية في الإدارات .سعيها منها إلى التقليل من هذا الضغط و تجاوزها لما تمليه النصوص التنظيمية والتطبيقية النافذة في هذا المجال، لاسيما



نشأنا طائفة

الاستيفاء الوطني الجزائري

نشاطات الأرشيف الوطني

المرفوعات

المرفوعات



إستلمت مؤسسة الأرشيف الوطني مدفوعات غير عادية خلال السداسي الأول من سنة 2019 ، منها وثائق ورقية، فوتوغرافية ، إلكترونية، سمعية بصرية، ، بالإضافة إلى خرائط و مجموعات مكتبية تتمثل المدفوعات غير العادية في :

• كتب التاريخ حول الفترة العثمانية و المهداة من طرف جامعة اسطنبول،

• جريدة صدى الزيتونة مهداة من طرف باحثة ليبية.

• كتاب و صورة لمؤلفه الجزائري محمد بن مصطفى بن الخوجة الجزائري المعروف بـ الكمال والذي عرف بدراساته عن بداية فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر إلى غاية 1915.

• رصيد أرشيفي خاص مهدا من طرف الصحفي المعروف شارل هنري فافروا و المتمثل في وثائق أرشيفية منتجة من طرف مؤسسة التراث الثقافي الجزائري بالوزان ، سويسرا و منها : خرائط، ملفات صحفية، دوريات، مذكرات، وثائق سمعية بصرية، صور فوتوغرافية حول فترة حرب التحرير و بطاقات بريدية قديمة.

• أرصدة أرشيفية مختلفة استلمت من طرف بعض السفارات الجزائرية في كل من يوغسلافيا، ألمانيا و فرنسا و التي تتمثل في كتب التاريخ و السياسة، بطاقات بريدية تخص المدن و المجتمع الجزائري خلال فترة الاحتلال و كذا تاريخ بعض المدن و شعوب إفريقيا.



نشاطات الأرشيف الوطني

المعارض



المعارض

يوصل الأرشيف الوطني حملاته التحسيسية بأهمية الوثائق كمرجع هام في كتابة تاريخ الوطن بكل أبعاده ومصدر خام يستعين به للمحافظة وتعزيز مقومات الأمة و ثباتها و ذلك عبر مختلف المعارض التي يقوم بها و يبرز من خلالها مجموعة من الوثائق المحفوظة في مخازن الأرشيف و قد تنوعت المعارض خلال سنة 2018، فكانت على النحو التالي :

- تاريخ الجزائر من الاحتلال الفرنسي إلى الإستقلال بمقر المجلس الشعبي الوطني خلال شهر فيفري.
- الجزائر - ليبيا ... تضامن ... تعاون ... تكامل بمركز الأرشيف الوطني خلال شهر نوفمبر.
- شبكة فرنسيس جونسون بالمدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية خلال شهر مارس.
- جمعية العلماء المسلمين بجامعة أبو قاسم سعد الله خلال شهر أفريل.
- الحركة الوطنية بسفارة الجزائر بـنيويورك خلال شهر افريل.
- اليوم العالمي للأرشيف بالمكتبة المركزية لمطالعة العمومية بـتيزي وزو خلال شهر ماي.
- القرآن الكريم ... هدى و رحمة بمصلحة الأرشيف الولائي لولاية وهران و كذا بمقر الكشافة الإسلامية بلدية بودواو خلال شهر ماي.

نشاطات الأرشيف الوطني

- الجزائر من الاحتلال الفرنسي إلى الإستقلال بـ مؤسسة الفنون و الثقافة لولاية الجزائر خلال شهر أكتوبر
- الحركة الوطنية ببليدية بوسعادة خلال شهر أكتوبر
- مظاهرات 11 ديسمبر 1960 بمتحف المجاهد لولاية بشار خلا شهر ديسمبر
- أما فيما يخص المعارض التي أقيمت على مستوى ملحقة مركز الأرشيف الوطني، فكان على الشكل التالي:
- القران الكريم ... هدى و رحمة في شهر ماي
- اتفاقيات إيفيان و استرجاع السيادة الوطنية في شهر جويلية
- الهجوم الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 في شهر أوت
- تأسيس الحكومة المؤقتة و دور الدبلوماسية الجزائرية أثناء الثورة في شهر سبتمبر
- التراث السمعي البصري في شهر أكتوبر
- مقاومة الطوراق في شهر نوفمبر
- مقاومة الزعاطشة في شهر ديسمبر



نشاطات الأرشيف الوطني

التكوين

التكوين في ميدان الأرشيف

يعمل الأرشيف الوطني على تقديم كل الدعم و التوجيه اللازم لمختلف المؤسسات العمومية و الخاصة من أجل التكفل الجيد بأرشيفها الذي يعتبر ذاكرة هذه المؤسسات و عامل أساسي في تشكيل الذاكرة الوطنية.

و قد تنوعت الدورات التكوينية التي تم تنظيمها خلال سنة 2018، لتصل إلى 14 دورة تكوينية، تشمل 16 قطاع، حيث وصل عدد المترشحين إلى 208 متربص، و كانت القطاعات المستفيدة من هذه الدورات على النحو التالي:



- الجزائرية للمياه
- جمعية الإرشاد والإصلاح
- المدرسة العليا للإعلام الآلي
- مركز الوكالة الفضائية أزيو ولاية وهران
- المتحف الوطني للجهاد
- وزارة المجاهدين
- الشركة الجزائرية لدراسات المرافق العامة
- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي
- بلدية الجزائر الوسطى
- وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة
- مجلس الأمة
- صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها الشباب ذوي المشاريع
- بريد الجزائر
- تجمع ألبيريا كوربرايت يونيفرستيز
- المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية
- وزارة الداخلية والجماعات المحلية



نشاطات الأرشيف الوطني

يوم
الوثيقة
العربية



ركز الاحتفال السنوي الدوري بيوم الوثيقة العربية لسنة 2018 المنظم من طرف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع الفرع الإقليمي العربي تحت رعاية السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية على المخاطر التي تواجهها الأرشيفات العربية و سبل التصدي لها، و أعقبها الاحتفال السنوي تحت عنوان "القدس عاصمة فلسطين الأبدية "



حضر الاحتفالية مجموعة من الشخصيات العربية العامة و الرسمية، منها السيد لمين بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، المندوبون الدائمون للدول العربية، السفراء و أعضاء الفرع الإقليمي العربي لمجلس الأرشيف الدولي و رؤساء دور الأرشيفات العربية. تتجلى مشاركة وفد مركز الأرشيف الوطني الجزائري تحت رئاسة المدير العام عبد المجيد شيخي في تقديم ثلاث مداخلات، بينت من خلالها مختلف المخاطر التي تتعرض لها الأرشيفات العربية من الناحية البشرية الطبيعية و التقنية إلى جانب تقديم مجموعة من توصيات و حلول من أجل التصدي لهذه المخاطر.

نشاطات الأرشيف الوطني

يوم
الوثيقة
العربية



رسمي خاص بإلحاح و عزيمه فلسطين على مواجهة العدوان الإسرائيلي و الدعم الأمريكي لها لطمس الهوية و محو الذاكرة الوطنية لفلسطين من جهة، والإشادة بضرورة توفير الدعم و السند للأرشيف الفلسطيني بكل السبل و الإمكانيات في المجالات الفنية و الإعلامية.

أما فيما يخص الاحتفال السنوي ليوم الوثيقة العربية، شاهد بث فيام توثيقي حول مدينة القدس، العاصمة الأبدية لفلسطين لتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تعد خرقاً جسيماً للقانون الدولي في حق عروبة القدس و تاريخها.

شهد هذا الاحتفال كذلك التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومؤسسة أرشيف المملكة المغربية لتبادل الوثائق التاريخية و تقديم مجموعة وثائقية حول دور المغرب في مسيرة العمل العربي المشترك.

و في نهاية الاحتفالية تم تكريم نخبة من الشخصيات و المؤسسات العربية في مجال الحفاظ على التراث الوثائقي العربي ، و على سبيل الذكر الباحث الليبي إبراهيم سالم الشريف بقسم الوثائق و المحفوظات بالمركز الليبي للمحفوظات، والسيد فواز سلامة، المدير العام للأرشيف الوطني الفلسطيني، الذي أصدر بيان




احتفالاً بيوم الوثيقة العربية
تنظم دار الوثائق القومية
 بالتعاون مع
 الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف

ندوة بعنوان
المخاطر التي تواجهها الأرشيفات العربية
وسبل التصدي لها

16 أكتوبر 2018- الساعة 10 صباحاً - دار الوثائق القومية
 بالفسطاط - بجوار متحف الحضارة المصرية

نشاطات الأرشيف الوطني



زيارة السفير الأمريكي

لمؤسسة الأرشيف الوطني

في إطار الزيارة الرسمية لسعادة السفير الأمريكي في الجزائر لمؤسسة الأرشيف الوطني بتاريخ 13 أكتوبر 2018، تم إهداء لمركز الأرشيف الوطني نسخ ورقية و إلكترونية لوثائق من الأرشيف الأمريكي، منها تقرير للسيناتور جون ف. كندي، عضو بمجلس الشيوخ الأمريكي بتاريخ 02 جويلية 1957، حول موقف السياسة الخارجية الأمريكية من الإمبريالية و من استقلال بعض الدول كالجزائر، حيث تطرق إلى القضية الجزائرية و ما مدى جدية المساعي لحل القضية

كما قدم نسخة لفيفديو خاص بكلمة الرئيس الأمريكي الراحل جون ف. كندي بالبيت الأبيض الأمريكي بتاريخ 03 جويلية 1962 و نسخ لوثائق أرشيفية تتناول القضية الجزائرية إبان حرب التحرير، الاستقلال و عن توطيد العلاقة بين الشعبين الجزائري و الأمريكي .



نشاطات الأرشيف الوطني

التعاون

استلام أرشيف صديق الثورة الراحل شارل هنري فافرو Charles Henry Favrod

انتقل بتاريخ 22 أكتوبر 2018 إلى غاية 26 أكتوبر وفد رسمي من الأرشيف الوطني إلى مدينة جنيف بسويسرا، على رأسهم السيد المدير العام للأرشيف للاستلام من القنصلية الجزائرية بسويسرا، رصيد أرشيفي هام و ثري متعلق بتاريخ الجزائر أثناء الحقبة الاستعمارية. حيث قام الوفد بعملية جرد شامل لرصيد الصحفي السويسري الراحل شارل هنري فافرو، صديق الثورة الجزائرية والذي كان مهتما بما كان يجري في الجزائر حيث كان له عدة اتصالات مع قيادي الثورة التحريرية وبالأنخص مع مكتب جبهة التحرير الوطني بـ لوزان سنة 1957. يحتوي الرصيد على كتب، دوريات باللغتين العربية و الفرنسية، جرائد، صور فوتوغرافية مختلفة، منها ما هي متعلقة بالثورة التحريرية الجزائرية، بالإضافة إلى مجموعة من خرائط، مخططات و أوعية سمعية بصرية، كما نجد وثائق أرشيفية خاصة بمؤسسة التراث الثقافي الجزائري بسويسرا و التي كان عضوا فيها.



كما ألقى المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شينخي بقنصلية الجزائر بـ جنيف محاضرة حول مجازر 17 أكتوبر 1961 التي جرت أحداثها بمدينة باريس، مدعمة بفيلم وثائقي حول الأحداث، حضرها مجموعة من الشخصيات الجزائرية المعروفة، وباحثين وطلبة.



نشاطات الأرشيف الوطني



نبذة تاريخية عن حياة الصحفي السويسري شارل هنري فافرو

صديق الجزائر شارل هنري فافرو

من بين مؤلفاته " الثورة الجزائرية " سنة 1959 و "جبهة التحرير الوطني في الجزائر" سنة 1962. أسس جمعية الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري، كما ترأس جمعية الصداقة السويسرية-الجزائرية في 02 مارس 2005 أقامت سفارة الجمهورية الجزائرية في سويسرا حفل تكريم في برن على شرف عدد من السويسريين الذين قدموا دعما إلى الجزائر إبان الثورة و كان من بين هذه الشخصيات شارل هنري فافرو ، حيث قام بعرض صور لمراحل هامة من الثورة الجزائرية و من مفاوضات أفيان و خلال هذا الاحتفال صرح انه مدين للجزائريين لأنهم ساعدوه على تكوين حس و ضمير سياسي. بعد وفاته استلمت مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري عبر القنصلية الجزائرية بسويسرا رصيده الهام و الثري، بناء على وصيته التي تركها.

الملقب بذاكرة العلاقات السويسرية الجزائرية، ولد سنة 1927 و توفي في 2017. كان يشغل منصب صحفي بجريدة **لاغازات دو لوزان** ، الإذاعة و التلفزة السويسرية، ما أتاح له فرصة العمل ببعض الدول على غرار الصين الشعبية و الجزائر كمراسل ميداني و كانت أول مهمة له في الجزائر سنة 1952. في 1956 نشر أول حوار له مع فرحات عباس الذي أصبح فيما بعد رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة. لعب دور الوسيط في تنظيم أول لقاء فرنسي جزائري غير رسمي بمدينة جنيف في فيفري 1961 بين سعد دحلب و كلود شابي، و هذا ما مهد لإجراء مفاوضات أفيان التي وقعت في 18 مارس 1962. كما تابع هذه المفاوضات خطوة بخطوة كصحفي تربطه علاقات وطيدة بين القادة الجزائريين و المسؤولين الفرنسيين.

نشاطات الأرشيف الوطني

الندوات
و
الملتقيات

بلدية الهامل - ولاية المسيلة



ملتقى وطني حول الحركات المناوئة للثورة الجزائرية

تلت هذه المداخلات مناقشة طرح فيها العديد من التساؤلات من طرف المتواجدين في القاعة من طلبة وباحثين.

وعلى هامش الملتقى أقام متحف المجاهد بمشاركة الأرشيف الوطني معرضا للوثائق و الصور تتعلق بالثورة التحريرية ورموزها

1962 - 1954



نظم متحف المجاهد بلدية الهامل (بوسعادة) ولاية المسيلة خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 2018 ملتقى وطني حول الحركات المناوئة للثورة الجزائرية ، حضره نخبة من الأساتذة والباحثين ومجموعة من مجاهدي الولاية السادسة التاريخية.

كما شارك الأرشيف الوطني بوفد ترأسه المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي ، الذي ألقى كلمة أكد فيها على ضرورة الإهتمام بتسجيل ودراسة أحداث ومراحل الثورة التحريرية بمختلف محطاتها ، كما تطرق الأساتذة المشاركون في مداخلاتهم إلى ضرورة العمل على إبراز ودراسة مختلف مراحل الثورة والصعوبات التي تعرضت لها الثورة في مختلف مراحلها.

نشاطات الأرشيف الوطني



ملتقى وطني حول الثورة التحريرية الجزائرية بين التوثيق و الرواية الشفوية.

نظمت جامعة عبد الحميد مهري بـ قسنطينة يومي 28 و 29 نوفمبر 2018 ملتقى وطني حول الثورة التحريرية الجزائرية بين التوثيق و الرواية الشفوية. حضر الملتقى العديد من الأساتذة والباحثين والمؤرخين وتم التطرق إلى موضوع مكانة الرواية الشفوية في تسجيل الأحداث التاريخية، خاصة في غياب الوثائق وكيفية التعامل مع الشهادات الشفوية ممن عايشوا الأحداث، كما شارك الأرشيف الوطني بمدخلة مسجلة للمدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شينخي الذي تطرق فيها إلى أهمية الشهادة الشفوية في تدوين الأحداث وكيفية التعامل معها كمصدر من المصادر التي من خلالها يمكن سد الثغرات التي تنتج عن غياب الوثائق وضرورة التحقيق والتحقق من هذه الشهادات. كما أقيم على هامش الملتقى معرضا للوثائق والصور التي تتعلق بموضوع الملتقى.



نشاطات الأرشيف الوطني

الندوات
و
الملتقيات

الملتقى الوطني الأول حول إتاحة الأرشيف بين النص و التطبيق



سهر الأرشيف الوطني خلال 09 و 10 ديسمبر 2018 على تنظيم ملتقى وطني بولاية بشار ، كان موضوعه تبليغ الأرشيف تحت عنوان إتاحة الأرشيف بين النص و التطبيق.



شهد الملتقى تقديم العديد من المداخلات تناولت تجربة التبليغ سواء بمركز الأرشيف الوطني أو على مستوى مصالح الأرشيف الولائية، أعقبها جلسات للمناقشة و طرح الانشغالات و تبادل الآراء و توج الملتقى ببيان ختامي للمشاركين، يتضمن العديد من التوصيات التي تم رفعها إلى الوصاية وهذا نصه:

شارك في الملتقى مجموعة من رؤساء مصالح الأرشيف الولائي لكل من ولاية : الجزائر، وهران، قسنطينة، بشار، تيزي وزو، غرداية ، بجاية، ورقلة ، سكيكدة، المسيلة ، المدينة، تلمسان، عنابة.

إلى جانب المديرية الفرعية لأرشيف الإدارة المركزية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية و التهيئة العمرانية، وكذا المحافظة العقارية لولاية بشار والعديد من إطرارات الأرشيف الوطني.

نشاطات الأرشيف الوطني

البَيِّنَاتُ الخِتَامِيَّةُ

نحن المشاركون، إطارات مركز الأرشيف الوطني والمديرية الفرعية لأرشيف الإدارة المركزية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، و رؤساء مصالح الأرشيف الولائية، والمحافظات العقارية لولاية بشار، في الملتقى الوطني للتبليغ المعنون بـ

"الإتاحة بين النص والتطبيق"

المنظم من طرف المديرية العامة للأرشيف الوطني يومي 09 - 10 ديسمبر 2018 بولاية بشار، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى كل من سهر على تنظيم وإنجاح هذا الملتقى، وعلى رأسهم السلطات المحلية لولاية بشار، وفي مقدمتهم السيد والي ولاية بشار، والسيد مدير المجاهدين بالولاية، على توفيرهم لنا فضاء هذا اللقاء (متحف المجاهد) كما نرفع أسمى آيات الشكر والإمتنان للسيد المدير العام للأرشيف الوطني على سعيه الحثيث والدؤوب لتنظيم وإنجاح هذا الملتقى، الذي يكتسي موضوعه أهمية أساسية في العمل الأرشيفي، ذلك أن عملية التبليغ تعتبر توتيجا عمليا للجهود المبذولة من طرف الأرشيفيين، في معالجة الأرصدة الأرشيفية واثميننا حقيقيا للرصيد الأرشيفي

حيث كانت جل الإنشغالات المطروحة من طرف المشاركين خلال هذا الملتقى، تتمحور أساسا حول الكيفية المثلى لتحقيق هذه العملية (عملية التبليغ) وتوحيد طرقها وإجراءاتها بما يتوافق وحفظ الحقوق المادية والمعنوية للدولة والمجتمع والأفراد، وذلك بسد الثغرات الموجودة في المنظومة القانونية المتعلقة بالأرشيف.

لأجل ذلك نرفع إلى سيادة المدير العام للأرشيف الوطني هذه التوصيات، التي توج بها هذا الملتقى والتي نتمنى أن تنال عنايته واهتمامه والمتمثلة في:

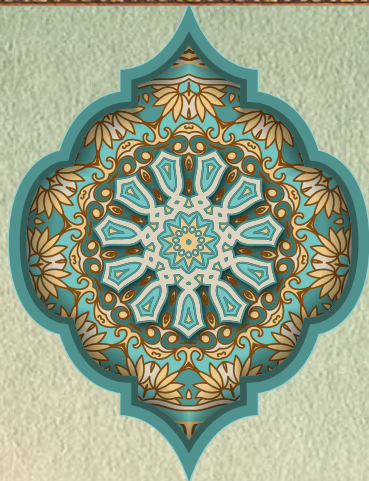
نشاطات الأرشيف الوطني

الندوات
و
اللقاءات

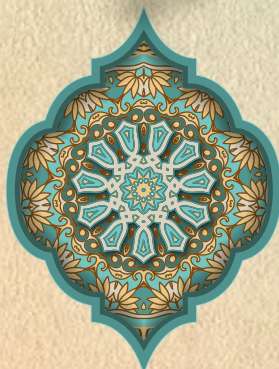
البيان الختامي

التوصيات

- ضرورة تعديل النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير الأرشيف خاصة ما يمس عملية التبليغ مع إدراج مواد جديدة في قانون الولاية بخصوص الأرشيف الولائي.
- ضرورة إصدار نصوص تشريعية وتنظيمية للفصل بين الأرشيف التاريخي والأرشيف الإداري لإزالة الإلتباس والغموض السائد لدى بعض الإدارات و المؤسسات.
- العمل على تفعيل المنشور 39 المؤرخ في 21 نوفمبر 2010 حول تكوين الفهرس الأرشيفي الوطني.
- القيام بعمليات تفتيشية بالتنسيق بين وزارة الداخلية و مؤسسة الأرشيف الوطني لمختلف المصالح الأرشيفية الإقليمية.
- اتخاذ التدابير و الإجراءات اللازمة لإنقاذ الأرشيف التاريخي الموجود على مستوى البلديات.
- ضرورة توحيد المصطلحات الأرشيفية .
- ضرورة إصدار نصوص تشريعية و تنظيمية تتناول تبليغ أرشيف الخواص.
- الأولوية لمعالجة الأرصدة التاريخية المطلوبة للتبليغ.
- توحيد النظام الداخلي بقاعة المطالعة على مستوى كل المصالح الولائية .
- تبادل وسائل البحث بين كل مصالح الأرشيف الولائية .
- ضرورة ترقية الوظيفة الأرشيفية وتوفير الحماية القانونية للقائمين على الأرشيف.
- ضرورة الإبقاء على المناصب التقنية الآيلة للزوال حفاظا على العمل الأرشيفي و استحداث من أخرى ذات علاقة بالأرشيف.



التكريمات



الأستاذ في الوطن العربي
الأستاذ في الوطن العربي

نشاطات الأرشيف الوطني

التراث



وقفة ترحم على الفقيد السيد عمار نقادي والسيدة جمعة جفلال

نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني بتاريخ 24 فيفري 2019 وقفة ترحم للفقيد الجزائريين " السيدة جمعة جفلال و السيد عمار نقادي" و هذا تبعا للمبادرة الطيبة التي بادرا إليها كلا منهما بإهداء مكتبتهما إلى مؤسسة الأرشيف الوطني وفقا لما نصت عليها وصيتهما التي تركوها. و قد استهل هذه الوقفة السيد عبد المجيد شينخي، المدير العام للأرشيف الوطني بالترحيب بالفئة المثقفة التي كانت حاضرة و ذكر أن هذا اليوم هو يوم مشهود، لأنه يشهد على تكريم العلم في شخص هذين المثقفين اللذان في الحقيقة غير معروفين على الساحة الوطنية، فأبت مؤسسة الأرشيف إلا أن ترد لهما اعتبارهما، لأنها حافظة لجزء من الذاكرة و لا بد لهذه الذاكرة أن تستمر.

و قد أسهب المدير العام للأرشيف الوطني في الحديث عن مآثر المرحومين و مدى نبل حسهما الوطني و إخلاصهما لهذا البلد الطيب و نوه إلى أنه بالفعل استلمت مؤسسة الأرشيف الوطني مكتبتي المرحومين، و وفقا لوصيتهما وزعت هذه الكتب على جامعتي باتنة و خنشلة و الجزء الباقي الذي يخص الأرشيف بمكتبة المؤسسة ليعرض في قاعة المطالعة و يحمل اسميهما. تناول بعده الكلمة السيد صالح لعزوز، صديق المرحومين بتقديم الشكر لكل من مؤسسة الأرشيف الوطني و السفارة الجزائرية بفرنسا و كل من شارك من قريب أو بعيد على تنفيذ وصيتهما.

نشاطات الأرشيف الوطني



و قدم بعد ذلك نبذة مختصرة عن السيدة جلال جمعة التي ولدت بدوار مصيغة بولاية خنشلة سنة 1947 فقدت أمها و هي صغيرة السن، هاجر والدها إلى فرنسا سنة 1954 قبل إندلاع الثورة التحريرية، تدرست بمدينة بيزانسوا الفرنسية. بعد الاستقلال مباشرة عادت برفقة عائلتها إلى خنشلة، أين زاولت الدراسة لمدة سنتين و رجعت مرة أخرى إلى فرنسا مع والدها لإكمال دراستها الثانوية.

تأثرت منذ طفولتها بالثورة التحريرية لأسباب عديدة منها معاشتها لظروف العمال بديار الغرب و أيضا بنشاط والدها الذي كان منخرط بالمنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني بين 1954 - 1962 بفرنسا و استشهاد فردين من عائلتها و كذا تأثرها بالشهيد عباس لعزوز الذي كانت فخورة به و مدافعة عن ذاكرته لآخر أيامها ، و قد أشعلت فرحة الإستقلال الحماس الوطني فيها فشاركت و هي لا زالت تلميذة في حملة تشجير تركت الأثر العميق في نفسياتها و حبها الكبير لمدينتها و الأوراس و وطنها الجزائر.

تابعت دراستها الجامعية في علم الإجتماع بباريس و تحصلت على شهادة دراسات عليا في العلوم الإجتماعية، شغلت عدة وظائف عمومية و انخرطت في الوسط الثقافي الفرنسي و كذا الجمعيات الأمازيغية بفرنسا و الجزائر و جمعيات الدفاع عن حقوق المغتربين و حقوق المرأة و منظمة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين. نشرت عدة دراسات إجتماعية باللغة الفرنسية في الجرائد و المجلات و قامت أيضا بنسخ للعديد من الكتب لمشاهير الشخصيات.

كانت دائما مدافعة عن الهوية الأوراسية و تاريخ الثورة التحريرية عبر وسائل التواصل الإجتماعي و الملتقيات.

كانت من النساء القليلات اللواتي تجتمع فيهن الشجاعة الأدبية، الثقافة، الصرامة الأكاديمية و حب الوطن، عاشت جنديا شجاعا يدافع بلا هوادة و على جميع الجبهات.

جمعت خلال العشرات من السنين الآلاف من الكتب و الوثائق التي تخص الجزائر و تاريخها مما جعل من منزلها مكتبة أثرية وضعتها في خدمة الكثير من الباحثين ، فكانت ترشددهم و تساعدهم.

كانت امرأة بألف رجل، لا تتنازل عن مبادئها، صريحة في أقوالها، لا تمضى كلماتها عندما تتكلم. إنها بنت الجزائر الحرة.

پنجاب کا علمی و ادبی ورثہ



نشاطات الأرشيف الوطني



ملحقة مركز الأرشيف الوطني

حوصلة الأعمال المنجزة الخاصة بمصلحة تسيير الأرشيف

وفقا لبرنامج العمل المسطر لسنة 2017 من طرف مصلحة تسيير الأرشيف بالملحقة، فإن نسبة تقدم إنجاز الأعمال قدرت حوالي 60% و ذلك بالرغم من مشكلة نقص المستخدمين وخاصة الأرشيفيين .

تركز العمل على عملية الجرد الشامل لكل ما يوجد بالملحقة و البداية كانت بـ :

● جرد و تشخيص كل الوثائق و كذا التوثيق الموجود في كل المكاتب والقاعات.

● تنظيم حملة لإنقاذ الأرشيف المتراكم و المكس (عملية التوضيب)

● تهيئة و تنظيم قاعة الفرز.

● تجهيز و تخصيص فضاء خاص بالوثائق المقترحة للإقصاء و كذا تحضير الوثائق المقترحة للإقصاء و حتى الموجهة للإتلاف.

● تنظيم و تهيئة قاعة الخرائط.

وقبل مباشرة عملية الجرد الشامل و التنظيم لمختلف فضاءات الحفظ و كذا المكاتب ، تمثل أول عمل شرعنا فيه هو القيام بالتقديرات الخاصة بمساحات الحفظ .

قائمة الأرصدة المحفوظة بملحقة مركز الأرشيف الوطني

تحتفظ ملحقة مركز الأرشيف الوطني على مجموعة من الأرصدة المهمة و المتنوعة، تم معاينتها على مستوى المخازن و الشروع في عملية تشخيصها - و تتمثل هذه الأرصدة في أرشيف بعض المديرات التابعة للإقامة العامة بالجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي، بلغ عدد العلب التي تم فرزها و تشخيصها إلى حد الآن بـ 156 علبة، بالإضافة إلى الأرشيف المجلد المتمثل أغلبه في سجلات و دفاتر، الذي تم عزله سابقا عن رصيد الإقامة العامة بالجزائر و الذي برمجنا عملية تطهيره و تنظيفه من اجل إمكانية تشخيصه و استغلاله ، و كذا مجموعة كبيرة من الاطاليس و الخرائط التابعة للإقامة العامة بالجزائر، من جهة و من جهة أخرى ، نجد كم هام من أرشيف الإدارات المركزية للجزائر المستقلة.

نشاطات الأرشيف الوطني

الأرشيف

النشاطات العلمية والثقافية على مستوى ملحقة الأرشيف الوطني

تمثلت النشاطات العلمية و الثقافية في الدورات التكوينية و كذا المعارض التي احتضنتها الملحقة لهذه السنة .

بالنسبة للمعارض ، فهي تعد مبادرة جديدة و ذلك من خلال فتح جناح خاص للمعارض المنضمة سابقا على مستوى مركز الأرشيف الوطني عرضها في الملحقة لاستقطاب الجمهور الواسع ، نكر على سبيل الذكر

- المعرض الأول الخاص باليوم العالمي للأرشيف لمدة 10 أيام ابتداء من تاريخ 13 جوان 2017
- المعرض الثاني الخاص بالعلاقات الجزائرية الفيتنامية لمدة 30 يوما خلال شهر نوفمبر 2017

بالنسبة للتكوين، فقد تم تجهيز قاعة على مستوى الملحقة لتنظيم دورات تكوينية وفقا للبرنامج المسطر





غليزان..... بين الماضي والحاضر

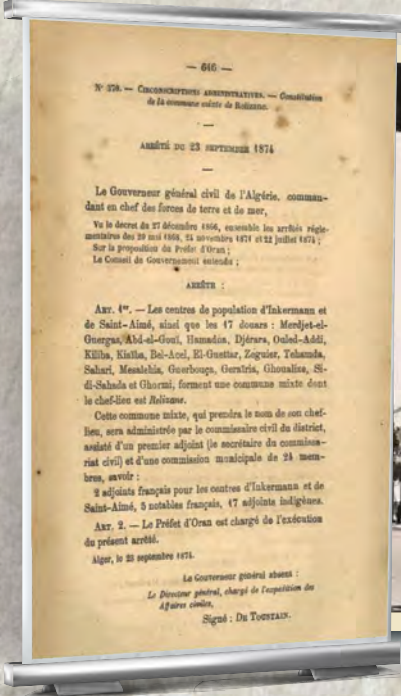
نافذة على الأرشيف المحلي و المؤسساتي



النهوض بقطاع الارشيف

نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسستي

نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسستي



غليزان بين الماضي والحاضر

لقد أنشأت بلدية غليزان و التي أطلق عليها اسم بلدية غليزان المختلطة بقرار حكومي بتاريخ 23 سبتمبر 1874 ثم تغيرت التسمية و المقر إلى بلدية مينا المختلطة في 14 نوفمبر 1900 ثم التقسيم الإداري سنة 1957 لتصبح عمالة غليزان آخرها سنة 1984 لتصبح ولاية غليزان.

النهوض بقطاع الأرشيف

هذه التغيرات التي شهدتها المنطقة، أدت إلى إفراز رصيد وثائقي معتبر يشكل في مجموعه مدفوعات مختلف مصالح الولاية و لحسن حظ مصالحنا فإنها تسير بأيادي متخصصين من الأرشيفيين، و في إطار عملهم اليومي و من خلال مختلف مراحل معالجة هذا الرصيد منذ دخوله لمحات الأرشيف إلى غاية استغلاله من طرف مستعمليه من باحثين، طلبة، مؤرخين و المواطنين بالطبع و هذا ما يسمح به القانون من خلال المادة 10 و المادة 11 قانون 88-09 المؤرخ في 26 يناير 1988، لهذا لم يتوان مستخدمو الأرشيف من إعداد مختلف فهارس البحث التقليدية و الأساسية المتعارف عليها بين جميع الأرشيفيين و لتسهيل سبل الوصول للمعلومة، سعت مصالحنا إلى تطبيق أدوات بحث آلية تمثلت في نظام CDS-ISIS رغم قدمه فقد ساهم

نافذة على الأرشيف المحلي والموسمي

نافذة على الأرشيف
المحلي والموسمي

في ربح الوقت للتنقيب عن المعلومة، وبتطور التكنولوجيا و النظم الآلية على حد سواء تسعى مصالحنا لانتهاج أساليب جديدة للقيام بأهم دور في السلسلة الوثائقية و المتمثل في استرجاع المعلومات ، ولتحقيق هذه الأهداف تسعى إلى استبدال حامل الوثائق من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي و هذا من خلال ما يسمى برقمنة الرصيد الوثائقي، و لما تميزت به هذه التكنولوجيا في المساعدة في الحفاظ على الوثائق النادرة، و إظهار تفاصيل التي لا يمكن رؤيتها بالإضافة إلى سهولة الاسترجاع و سهولة الاستخدام و طبعاً توفير مكان التخزين، و لهذا خصصت مديرية الإدارة المحلية ميزانية قصد اقتناء هذه التجهيزات و قد باشرت في الإجراءات اللازمة لتوفير هذا العتاد، و كل هذا يصب في ضمان توفير الحماية اللازمة و الكافية للمعلومات ذات القيمة و إتاحتها لمستعملها.

الزيارات:

إن الزيارات الدورية التي تقوم بها مصلحة الأرشيف الولائي لمكاتب أرشيف الجماعات المحلية عمل روتيني للوقوف على وضعية الأرشيف و هذا قصد التوجيه و تقديم الملاحظات للإدارات المعنية و التكوين إن تطلب الأمر خصوصا للقائمين على هذا المرفق و غير متخصصين و تزويد ذوي الاختصاص بالنصوص التنظيمية و كل التعليمات و المذكرات الواردة من المديرية العامة للأرشيف الوطني و أحيانا إلى دورات تكوينية أو رسكلة إن صح القول.

و فعلا قد ساهمت هذه الحرجات في تحسين أداء الأرشيفيين للنهوض بهذا القطاع من ، أما من الناحية المادية و ظروف العمل ، فإن هذه الدورات ساهمت في إزالة الوضعيات غير المقبولة التي وقفنا عندها من حيث المحلات خصوصا و كانت نتيجة التقيد بالتعليمات و إتباع توجيهات مصالح الأرشيف الولائي الفوز بإنشاء مخازن جديدة لحفظ الأرشيف حيث استفادت بعض مقرات الدوائر من محلات جديدة و نفس الشيء بالنسبة للبلديات، فهناك بعض البلديات التي استفادت من تهيئة لمخازن حفظ أرشيفها و أخرى من مقرات جديدة لكامل هياكلها و كان لمخازن حفظ الأرشيف نصيب من هذا التجديد و كانت بلدية أولاد يعيش من إحدى البلديات التي استفادت من مقر جديد و محل لحفظ الأرشيف يليق بذلك و ما زلنا في الاستمرار قصد تحسين الظروف العملية و المادية بالنسبة لكل مرافق الأرشيف أينما وجدت.

نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسسي

نافذة على الأرشيف
المحلي والمؤسسي

إن هذه الزيارات العادية التي تقوم بها مصالح الأرشيف الولائي سمحت باكتشاف رصيد وثائقي تاريخي هام بإحدى مقرات الدوائر و لأن شروط الحفظ هناك لم تكن في المستوى فأتخذت كل الإجراءات لتحويل هذا التراث إلى مقر مصلحة الأرشيف الولائي في انتظار تزويدنا بمجرد شامل محتوي هذا الرصيد قبل عملية التحويل.



التكوين:

تستقبل مصلحة الأرشيف الولائي:

- الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم تخصص علم المكتبات و العلوم الوثائقية لفترة تربص خمسة عشر يوما مما يسمح لهم بالإطلاع عن قرب على عملية معالجة العمليّة للأرشيف و مدى تطبيق الجانب النظري في الميدان، أو قصد إنشاء بحوث متعلقة بالأرشيف ، و تستقبل أيضا:
- طلبة معهد التكوين المهني لتربص طيلة فترة الدراسة و التي تختتم بإنجاز مذكرة تخرج.
- بالنسبة لإطارات مصلحة الأرشيف فإنها لم تستفد سوى رئيسة مصلحة الأرشيف من تكوين مدته أسبوع بالمدرسة الوطنية للإدارة سنة 2015.

المعارض:

تعد على الأصابع تلك المعارض التي قامت بها مصلحة الأرشيف في مناسبات مختلفة آخرها التي صادفت اليوم الوطني لتأسيس البلدية يوم 18 جانفي 2018 فقد شاركت مصالحننا بعدة وثائق، صور و خرائط لولاية غليزان بالإضافة لمشاركة مكاتب أرشيف البلديات.



بِقَلَمِ
الْأَرَشِيِّ

بقلم الأرشيفي

بقلم الأرشيفي

مدى تأثير عملية الدفع على نجاعة المعالجة العلمية و تبليغ الأرشيف

جسدت إجراءات الدفع في الجزائر من خلال مجموعة من نصوص تنظيمية صادرة عن المديرية العامة للأرشيف الوطني و التي تتمثل في :

- منشور رقم 01 المؤرخ في سبتمبر 1990 و المتعلق بتنظيم و تسيير الوثائق المشتركة و المنتجة من طرف الإدارات المركزية (الفقرة رقم 2-4 تحت على ضرورة تصنيف الوثائق).
- منشور رقم 02 المؤرخ في سبتمبر 1990 و المتعلق بدفع الوثائق التي أصبحت غير مستعملة في المصالح الإدارية.
- منشور رقم 7 المؤرخ في 02 أكتوبر 1994 الخاص بإنقاذ الأرشيف المنتج قبل 1962. (أشار إلى الإجراءات التي يجب اتخاذها من أجل جمع أرشيف الفترة الاستعمارية سواء على المستوى الولائي، المحلي أو المركزي) : أشار هذا النص إلى إعداد قوائم وصفية تشخص محتوى الرصيد و في بعض الحالات على شكل إيداع أي بدون قوائم وصفية و هذا نظرا لعدم وجود سلك الأرشيفيين ضمن الهياكل التنظيمية لمختلف الإدارات و كذا لتفادي إتلافه.

أما بالنسبة لعملية دفع الأرشيف بالنسبة لفترة بعد 1962، النصوص أشارت إلى تهيئة الأرصدة قبل دفعها وفقا للمعايير المعمول بها في ميدان الأرشيف (التصنيف، مبدأ احترام الرصيد، المعالجة...) و الدليل على ذلك ما تم الإشارة إليه في المنشور رقم 08 المؤرخ في 24 جانفي 1995 الخاص بتسيير الأرشيف الإداري و إجراءات الدفع من العمر الأول إلى الثاني.

كما أشار أيضا المنشور رقم 19 المؤرخ في 20 أوت 2000 المتعلق بتسيير الأرشيف إلى ضرورة تحديد المآل التاريخي للوثائق وفق توجيهات مؤسسة الأرشيف الوطني من أجل تشكيل الأرصدة التاريخية. ولكن مشكل تحديد الأرشيف التاريخي مازال قائما إلى يومنا هذا رغم استحداث وظيفة الأرشيفي و إدراج مصالحي و مديري و مديريات فرعية في مختلف الهيئات العمومية.

كما أشار المنشور رقم 23 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009 إلى أن تنجز عملية الدفع وفقا لجدول التسيير للوثائق الأرشيفية (وذلك بعد المصادقة عليها) من الطور الأول إلى الطور الثاني و إلى الطور الثالث، أي أن الوثائق ذات القيمة التاريخية هي التي ستدفع فقط إلى مراكز الحفظ النهائي.

بقلم الأرشيفي

مدى تأثير عملية الدفع على نجاعة المعالجة العلمية و تبليغ الأرشيف

إن تشكيل الأرصدة التاريخية وفقاً لمبدأ احترام الرصيد و العامل الزمني للوثائق قبل الشروع في عملية دفعها إلى مركز الحفظ النهائي و مرافقة هذه الأخيرة بأداة بحث مع قاعدة بيانات مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات المتعلقة بقابلية التبليغ لكل الوثائق، كل هذه الخطوات ستساهم في ربح الوقت و الجهد من أجل تطبيق التقنيات الأرشيفية لمواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال.



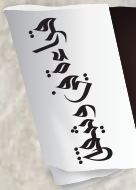
بقلم: جوهرة مالك

وثائقي- أمينة المدفوعات رئيسية

لكن مازال مشكل تنظيم الأرصدة و برمجتها للدفع النهائي إشكالا مطروحا على مستوى كل الهيئات و المصالح و مراكز حفظ الأرشيف رغم أن النصوص التنظيمية المذكورة سالفا تطرقت إلى ضرورة تحديد القيمة التاريخية للوثائق الأرشيفية، حيث لاحظنا بأن معظم الإدارات اللامركزية و مختلف الهيئات لا تطبق النصوص التنظيمية المتعلقة بإجراءات الدفع. نجم عن هذه الوضعية عراقيل أدت إلى تعطيل عملية المعالجة العلمية في الطور النهائي للأرصدة الأرشيفية: كعدم تطبيق مبدأ احترام الرصيد، الفرز و الإقصاء، الترتيب الزمني للوثائق و التوضيب، أي أصبح الأرشيفي في مركز الحفظ النهائي يتحمل كل أعباء الأعمال بما فيها التطبيقات الأرشيفية التي من المفروض تنجز من طرف الأرشيفي في مركز الحفظ المؤقت و الذي لا يقتصر عمله فقط على استقبال أرشيف الوسيط و تبليغها للمصالح الدافعة عند الطلب و لكن بالموازاة عليه القيام بمتابعة تلك الأرصدة من حيث المعالجة المادية و العلمية و القيام بتطبيق جدول التسيير للوثائق الأرشيفية المتعلقة بالمصلحة أو الهيئة الدافعة، تحديد القيمة التاريخية للأرصدة قبل عملية دفعها إلى الحفظ النهائي و ذلك من خلال تطبيق جدول التسيير للوثائق الأرشيفية.



قراءة في وثيقة



يعد الرصيد العثماني من أقدم الأرصدة المحفوظة على مستوى مؤسسة الأرشيف الوطني، و هو جزء لا يتجزأ من التراث التاريخي للوطن، و لا يمكن الإستغناء عنه في كتابة التاريخ. يعتبر رصيد مراسلات بين إيالة الجزائر و الباب العالي الذي هو جزء من الرصيد العثماني الذي تزخر به مخازن الأرشيف الوطني ، جد هام من ناحية المعلومات التي يخترنها ، حيث تتعلق وثائقه بالحياة السياسية، العسكرية، الاقتصادية و حتى الاجتماعية لإيالة الجزائر، و العلاقة التي تربط هذه الأخيرة بالدولة العثمانية و كذا علاقتها بالدول الأجنبية و ما وقع بين الطرفين من حروب و خصومات.

تعتبر هاتين الوثيقتين المنتميتين إلى وثائق خط همايون (1661 - 1790) الذي هو صنف من أصناف رصيد المراسلات بين إيالة الجزائر و الباب العالي جد مهمة ، حيث أنها تبين لنا مدى القوة التي كان يتمتع بها أوجاق الجزائر ، حيث كانت تعقد معه معاهدات و اتفاقيات



مسألة السفينة المأخوذة من طرف أوجاق جزائر الغرب و التي تعتبر غنيمة حرب و التي تطلب النمسا إسترجاعها ، بحكم أن هذه الأخيرة في حالة صلح مع الدولة العلية و توجد بينهم معاهدات و اتفاقيات تنص على عدم اعتراض لسفنها و عدم التعرض لأي تجاوزات أو مضايقات من أوجاق جزائر الغرب ، الأمر الذي نفاه حسن باشا ، حيث أكد هذا الأخير أن تلك السفينة أخذت عندما كانت دولة النمسا في حرب مع الدولة العلية ، بعدما نقضت كل العهود التي كانت موجودة من قبل و لم تحترمها ، كما أكد حسن باشا من خلال العريضة، العمل على استرداد حمولة تلك السفينة ووقفا أمام رغبة و طلب المقام الهمايوني رغم أن الأمر صعب ، كون الحمولة أصبحت ملك الغزاة و لهم كل الحق في التصرف فيها.

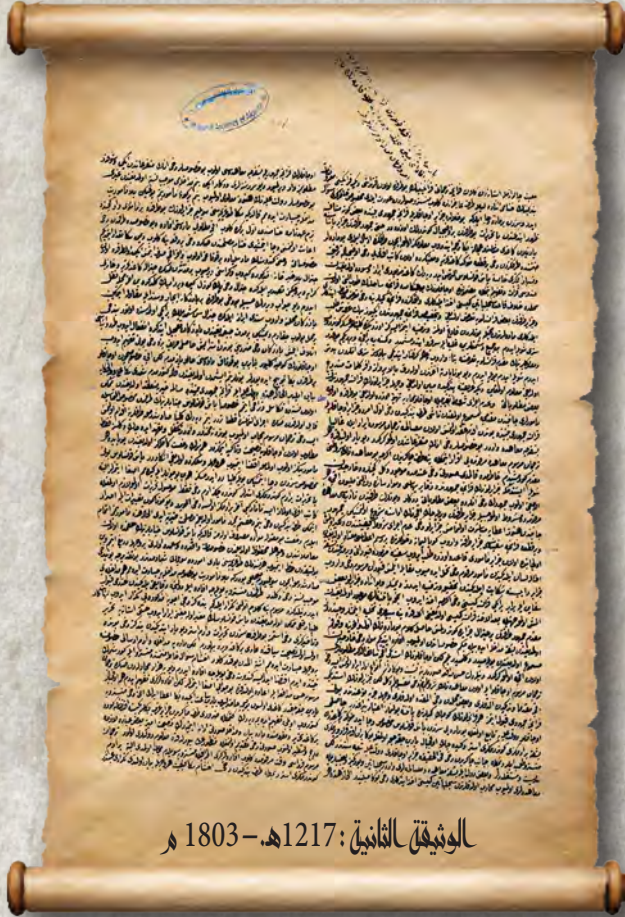


الوثيقة الأولى: 1207 هـ - 1793 م

عريضة مرفوعة من حسن باشا، والي جزائر الغرب إلى العتبة الشاهانية، تتضمن توضيح

قراءة في وثيقة

تقرير موجه إلى المقام الشاهاني، يتضمن الإشارة إلى الرسالة التي بعثها وزير فرنسا يشكي من استيلاء أوجاق الجزائر على سفينتين فرنسيتين و يهدد على لسان الملك بوناربارت بإرسال جيش قوي لتأديبهم و كسر شوكتهم لما ارتكبه من التصرفات اتجاه الفرنسيين، كما جاء في التقرير الإشارة إلى الأسباب التي أدت لمثل هذا التصرف من طرف أوجاق الجزائر حيث أن هذه الأخيرة تطالب فرنسا بتسديد الديون المترتبة عليها بناء على شروط المعاهدة المبرمة بين الطرفين خصوصا أن الطرف الجزائري إلتزم ببند المعاهدة و أدى ما عليه من الحقوق إلى الجمهورية الفرنسية رغم رفض الطرف الفرنسي الامتثال للشروط، كما جاء في التقرير طلب



الوثيقة الثانية: 1217هـ - 1803هـ

الوزير الفرنسي من الدولة العلية إفادة شخص من طرفها لمرافقة الجنرال الفرنسي المبعوث إلى الجزائر للنظر و التحقيق في المسألة و توجيه هذه الأوجاق أمر يحثهم بالتخلي على مثل هذه الأعمال.



بقلم: ليلى ديب
رئيسة الوثائقين - أمناء المحفوظات

مکتبہ اسلامیہ



موجزات ومقتطفات

موجزات
ومقتطفات

تخرج دفعات من المدرسة العليا للبحرية جوان 2018

شهدت المدرسة العليا بـ تمنفوست يوم 25 جوان 2018، مراسم حفل تخرج الدفعات للسنة الدراسية 2017-2018، حيث أسندت لهذه الدفعات اسم الشهيد طلعي الصادق رحمه الله. وذلك بحضور سلطات عسكرية ومدنية، إلى جانب عائلة الشهيد.

قام قائد المدرسة خلال هذا الاحتفال بإلقاء كلمة، أشاد فيها بالأهمية التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمنظومة التكوين بتسخيرها جميع الوسائل البشرية والمادية الضرورية لتحقيق تكوين نوعي. كما تم إلقاء نبذة تاريخية عن حياة الشهيد طلعي الصادق، الذي التحق بالحركة الوطنية في سن مبكر، حيث شارك في عدة عمليات عسكرية خلال هجومات الشمال القسنطيني في أوت 1955 وتوفي آنذاك مع مجموعة من رفاقه حين وقعوا في كمين، وهم متوجهين إلى الحدود الشرقية لتوزيع الأسلحة ولم يعثر إلى يومنا هذا على قبره.

و بعد ذلك، تم أداء القسم من طرف الطلبة المتخرجين و تسليم الشهادات و تقليد الرتب للطلبة المتفوقين، ليختم في الأخير الحفل باستعراض عسكري و تكريم عائلة الشهيد.

و قد شارك الأرشيف الوطني خلال هذا الاحتفال بمعرض حول البحرية الجزائرية خلال العهد العثماني، حيث أشاد المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي بالدور الفعال و الكبير الذي لعبته البحرية الجزائرية في حماية السواحل و التصدي لكل الهجمات الأجنبية.

موجزات ومقتطفات



تخرج دفعة ضباط الشرطة دار البيضاء الجزائر جويلية 2018

في 22 جويلية 2018 وبمناسبة العيد الوطني للاستقلال وتزامنا مع العيد الوطني للشرطة ، شهدت مدرسة الشرطة بالدار البيضاء، تخرج دفعة ضباط الشرطة .

تشرفت هذه الدفعة بحملها إسم المجاهد أحمد درابعية رحمه الله، وذلك بحضور السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية و المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي وأعضاء من المجلس الشعبي الوطني إلى جانب إطارات المدرسة والعديد من الشخصيات الوطنية. وخلال هذا الحفل هنئ وزير الداخلية موظفي الأمن الوطني الذين نالوا الترقية إلى مصاف أعلى وأعتبر هذا التكريم مستحق نظير أعمالهم المميزة وتضحياتهم المستمرة .





الكتيبة الوطنية

الذاكرة الوطنية

الرجاء
تذكروا

وقفه تذكروا وترحموا على المجاهد عبد الرحمان بن حميدة



نظمت مؤسسة مفدي زكريا بالتعاون مع مؤسسة الأرشيف الوطني والمجلس الإسلامي الأعلى بقصر الثقافة، وقفه ترحموا وتذكروا للمجاهد الفقيد عبد الرحمان بن حميدة، تدخل خلالها عدة شخصيات وطنية من الذين رافقوا الفقيد أو الذين عرفوه في فترة من فترات حياته. بعد الإستماع لآيات من ذكر الله الحكيم ونشيد قسما، تم عرض ريبورتاج عن الفقيد المجاهد عبد الرحمان بن حميدة، عرض من خلاله حياة الفقيد وأهم محطات كفاحه.

وقد كانت من أبرز المداخلات، مداخلة السيد عبد المجيد شيني، المدير العام للأرشيف الوطني الذي أثنى على المجاهد المرحوم بذكر بعض المواقف المؤثرة التي جمعتهما مع بعض والتي مازالت عالقة في ذهنه، كانوه المدير العام للأرشيف الوطني إلى مسألة مهمة وهي نقص المصادر التاريخية وحث على إثراء رصيد الذاكرة الوطنية وذلك بالانتقال إلى الناس لتدوين ما علق في ذاكرتهم، لتوضع أرضية للباحثين وليعملوا على غربلة واستخراج الحقائق لكتابة التاريخ.

كما تناول الكلمة السيد لمين بشيشي الوزير السابق لوزارة الثقافة، مشيرا إلى حياة الفقيد المجاهد الفدائي عبد الرحمان بن حميدة، المولود في 21 أكتوبر 1931 بمدينة دلس، أين زاول دراسته بها وكانت تسمى بمدرسة الإصلاح التي دشنت من طرف الشيخ الطيب العقبي الذي كان موفدا آنذاك من قبل العلامة عبد الحميد بن باديس.

الذاكرة الوطنية

الذاكرة
الوطنية

تخرج من مدرسة الثعالبية و كان عضوا في العمل السياسي و العسكري، إلتحق بالثورة مبكرا سنة 1955، سجن في بربروس ، و حكم عليه بالإعدام ، أين إلتقى شاعر الثورة مفدي زكريا الذي أصبح فيما بعد صديقا حميما له، و كان شاهدا على ميلاد رائعة الذبيح الصاعد. واصل كفاحه الثوري حتى الإستقلال، حيث شغل بعدها منصب أول مدير للتربية الوطنية في الحكومة الأولى و كان رئيسا للجنة الثقافية للمكتب السياسي ، التي كان لها الدور الفعال في قرار تحرير النشيد الوطني قسما.

إنتقل إلى رحمة الله المجاهد عبد الرحمان بن حميدة بتاريخ 05 سبتمبر 2010 ، تاركا تاريخا حافلا بالإنجازات.





مِنْ إِصْلَاحِهَا